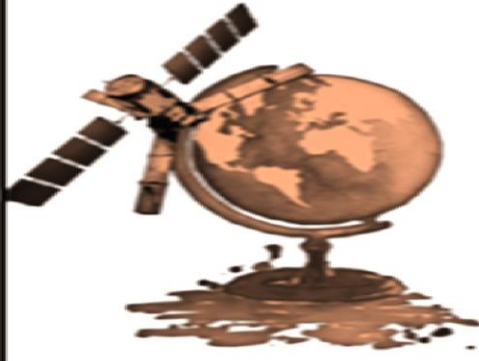




مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

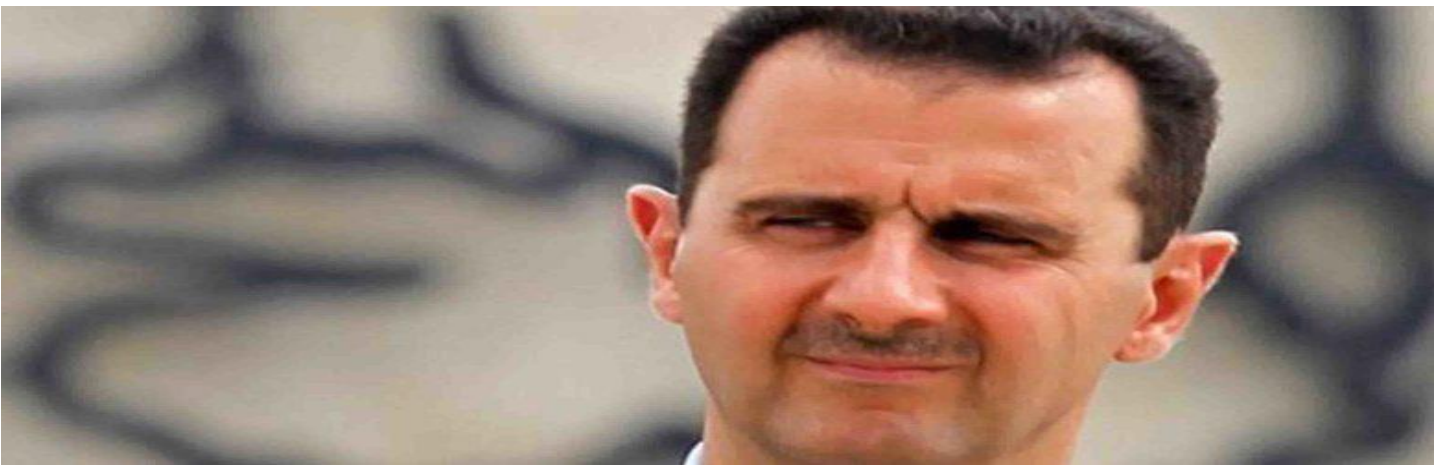
Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 447 /
السنة
السادسة
السبت
25-06-2022
(10) صفحات

مقالة العدد

يوم يتحول الرئيس في عائلته إلى "نكتة"



انتقلت سوريا، وربما من سنوات تلت رحيل حافظ الأسد، من دولة محكومة باحتكار المركز للسلطة، إلى دولة محكومة بتقاسم السلطة عبر "العصابة" أو "الميليشيا"، وامتد الأمر أكثر ما بعد 2011 لتتحول البلد إلى بلد محكومة بـ "عصابات" و"ميليشيات" جزء منها يدار من قبل الإيرانيين، وآخر من قبل الروس، أما ميليشيات النظام، فقد انقسمت على نفسها وتحديداً الميليشيات التابعة لـ "آل الأسد"، وآخر تجليات انقساماتها ماشهدته مدينة "القرداحة" مسقط رأس الرئيس من مواجهات بين أبناء عمومة رئيس النظام.....يتبع

فاقتتل فرع عائلة سليمان لآل الأسد وأخوه محمد، مع أفراد ومسلحين موالين لعائلتي بديع وباسل غياث الأسد، مما أدى إلى مقتل أحد مسلحي هذه الميليشيات وجرح عدد منهم، وتوقيف محمد وهروب أخيه إلى لبنان.

في الوقائع التي تناقلها الإعلام فقد أطلق ابن هلال الأسد تصريحات متحدية من لبنان مضمونها أنه من عائلة أبناؤها "رجال لا نخشى شيئا على الأرض" المعروف في مناطق الساحل السوري أن سلالة هلال الأسد اشتغلت وعلى مدى سنوات عمليات سطو واختطاف وترهيب في مدينة اللاذقية وجوارها، وكان زعيمها قد قتل عام 2014 وقيل حينها أن المتسبب كان شخصا لا يقل تجبرا عنه هو ابن عمه، وابن عم رئيس النظام، فواز الأسد. كما سبق لسليمان هلال الأسد أن اشتهر في حادثة قتل عمدا ضابطا في جيش النظام، إثر خلاف تافه على المرور في أحد شوارع المدينة الساحلية عام 2015 وكان القتيل هو عقيد في سلاح الجو، حسان الشيخ آنذاك، قام أفراد من آل الأسد، بينهم "نقيب المهندسين" في المدينة، عمار الأسد، وأبناء أخت رئيس النظام، بشرى الأسد، بزيارة عائلة القتيل، وفوق الجريمة جرى "استصرach" أهل القتيل فنشر قول منسوب لوالدة العقيد يوجه الحديث لبشار الأسد بالقول إن ابنها "فدى الرئيس والوطن"، فيما أشاعت زوجة القتيل "أن الرئيس وعدها بمحاسبة الفاعل

واقع الحال أنه لم تتم محاسبة أحد، فقد عاد القاتل إلى الظهور باحتفالات وزغاريد وبنادق، واستمر كما ميليشياته وميليشيات أخرى من آل الأسد بالانتهاكات الفظيعة لحياة الناس قتلاً واختطافاً وفرض أتوات وكلها على أيدي

أفراد من آل الأسد، احتكروا العنف في الساحل السوري كما برعوا في الاتجار بالمخدرات وتخصصوا في صناعة الكبتاغون وتصديره عبر ميناء اللاذقية، وامتدت نشاطاتهم إلى الجهات الأربع، واليوم تحوّل عنفهم بمواجهة بعضهم بعضاً، عصابة بمواجهة عصابة، فالتشققات والصراع على النفوذ دخلت عمق العائلة، ولم يعد للرئيس المنتمي للعائلة أية سطوة على أفراد عائلته بحيث خرجت الأمور من يده فبات "العصابة" الأضعف من بين عصابات عائلته، وهذا مايردده أهالي الساحل الذين كانوا يتوجهون بنداءاتهم إلى شخصه ليحميهم من عصابات عائلته فانتقلوا اليوم إلى نداء يطلبون فيه حماية الرئيس من عائلته، وقد بات

- الرئيس المحكوم بـ "الروس" في حميميم

- وبالإيرانيين في دمشق وأريافها

- وبآل الأسد وعصاباتهم المتناحرة في الساحل السوري

- وبنساء القصر في قصره

ولم يتبق من الرئاسة سوى

- رجل يلقي نكاتاً على زائريه، ويمارس فلسفته في التفريق ما بين "السيارة البيضاء" و "السيارة"

الحمراء فتحوّل إلى "الرئيس النكتة"

أقله هذا هو حاله في عائلته وأهله

لبنان.. توقيف مشاركين باعتداءات عنصرية على عمال سوريين



أوقفت السلطات اللبنانية مساء الخميس شابين لبنانيين بتهمة مشاركتهم في اعتداءات عنصرية طالت عمالا سوريين في بلدة "مجدل العاقورة" في جبيل محافظة جبل لبنان. وصدر عن مكتب وزير الداخلية والبلديات القاضي "بسام مولوي" بيان قال فيه: "بنتيجة المتابعة الأمنية لحادثة الاعتداء

على عدد من الشبان في بلدة المجدل قضاء جبيل، تمكنت شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي من توقيف كل من الشابين ش.ط. وش.ع.، ويتواصل العمل لتوقيف شخص ثالث ويدعى ط.ع." وأضاف إن التحقيق يجري مع الموقوفين على أن يتم تسليمهم الى القضاء المختص.

في سياق متصل أعلن المحامي اللبناني "محمد البعيني" مساء أمس الخميس توقيف المواطن "شربل طريه" من قبل فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وهو المتهم الأساسي بجريمة الاعتداء والتعنيف الجسدي في حق عمال سوريين ولبنانيين في بلدة "مجدل العاقورة".

وكان النائب "وليد البعيني" قد كلف المحامي لمتابعة الملف والدفاع عن المعتدى عليهم. وأشار المحامي "البعيني"، وكيل الشبان العكاريين والسوريين، إلى أنهم توجهوا جميعهم إلى فصيلة "قرطبا" للإدلاء بأقوالهم، وهم بانتظار الطبيب الشرعي للكشف عليهم.

ونقلت جريدة "الوطن" السورية الموالية عن مصدر في سفارة النظام في لبنان "السفارة بادرت مباشرة بالتدخل وأجرى سفير النظام علي عبد الكريم علي اتصالات مع الجهات المعنية في لبنان، حيث جرى توقيف المعتدي، علماً أن الاعتداء جرى بحق مواطنين سوريين ولبنانيين".

وكان ناشطون سوريون ولبنانيون قد تداولوا الأربعاء صوراً ومقاطع فيديو أظهرت مجموعة من العمال السوريين يتعرضون للضرب والإذلال من قبل عنصرين لبنانيين، وكان صاحب العمل اللبناني "شربل طريه" 30 سنة قد زعم أن العمال السوريين قد قاموا بـ "سرقة ساعة يد ونظارات شمسية" ومبلغ 100 مليون ليرة لبنانية، إلا أنهم أكدوا له بأن "أحداً منهم لم يقدم على هذا الفعل، ما دفعه إلى استقدام مجموعة من الشبان، عمل معهم على ضرب العمال، بعد نزع ملابسهم عنهم، ضرباً مبرحاً بأدوات حادة وبأسلاك كهربائية". وظهرت مشاهد للشبان وقد وضعت حبات البطاطا في فم كل منهم، بما يهين الكرامة الإنسانية.

مقتل 4 أشخاص جراء تحطم طائرة شحن عسكرية روسية



قال مسؤولون إن طائرة شحن عسكرية روسية تحطمت الجمعة ما أسفر عن مقتل أربعة على الأقل من أفراد الطاقم وإصابة عدد آخر.

سقطت طائرة الشحن الثقيلة من طراز إليوشن -76 في منطقة ريازان الجنوبية الغربية.

قالت وزارة الدفاع الروسية إن الطائرة تعرضت لمشكلة في المحرك أجبرت طاقمها على الهبوط بها على الأرض.

وأكدت الإدارة الإقليمية إن أربعة من طاقمها قتلوا وأصيب خمسة آخرون عندما اصطدمت الطائرة بحقل خارج مدينة ريازان.

وقال مسؤولون إن المصابين نقلوا إلى المستشفى في حالة خطيرة.

تم تصميم الطائرة إليوشن -76 ذات المحركات الأربعة في السبعينيات وكانت بمثابة طائرة الشحن الرئيسية الثقيلة للقوات الجوية السوفيتية والروسية. كما تم استخدامها على نطاق واسع من قبل العديد من البلدان حول العالم.

نظام الأسد يدير عصابة مخدرات في ألمانيا واعتقال 4 متهمين



كشفت صحيفة "بيلد" الألمانية أن نظام الأسد جنى بعض الأموال عن طريق شحن حاويات الأدوية من سوريا. وقالت الصحيفة إن هناك أربعة من الجناة المزعومين يمثلون أمام محكمة في (إيسن) الألمانية. وأوضحت الصحيفة أن الرجال من مدن "جلادبيك"، "شباير" و"ستراوبنج" الألمانية، ثلاثة منهم من أصول سورية والرابع من أصول جزائرية، كانوا جزءاً من عصابة دولية كانت تهرب حاويات من "الأمفيتامين والحشيش". وأفادت الصحيفة بأنه، وبحسب لائحة الاتهام، كان من المقرر شحن المخدرات من "سوريا" إلى "رومانيا" ومن هناك إلى "السعودية"، وتبلغ قيمة المبيعات حوالي 130 مليون يورو.

وتكشف لائحة الاتهام بأنه تم دفع حوالي 340 ألف يورو عن كل حاوية مهربة "للفرقة الرابعة" في الجيش السوري التي يقودها "شقيق الرئيس السوري". وأشارت الصحيفة إلى أنه تم اعتراض الشحنتين الرئيسيتين المخبأتين في ثلاث حاويات من قبل "الجمارك الرومانية". ويقال إنه لم يتم اكتشاف شحنة أخرى من الكوكايين من أمريكا الجنوبية يتراوح وزنها بين 20 و30 كيلوغراما. من جانبهم التزم المتهمون الصمت أمام المحكمة يوم الأربعاء الماضي، ولكن لابد من ردود لاحقاً، مع استمرار المحاكمة، ولا يتوقع صدور الاحكام حتى كانون الأول القادم.

درعا.. استهداف مسؤول ملف الاغتيالات في أمن الدولة



ذكرت مصادر محلية أن مسلحين مجهولين استهدفوا أحد أبرز ضباط النظام المتورطين في عمليات الاغتيالات المساعد في المخابرات الجوية "محمد حلوة" الملقب (أبو وائل جوية) ما أدى إلى إصابته بجروح نقل على إثرها إلى مستشفى الرحمة بدرعا. وقال "تجمع أحرار حوران" إن استهداف "حلوة" جرى عن طريق تفجير عبوة ناسفة بسيارته بالقرب من "دوار الحمامة" في درعا المحطة، ما أدى إلى إصابته مع ثلاثة آخرين من عناصر المخابرات الجوية.

ونقل عن مصدر المحلي، قوله إن "حلوة" تعرض لإصابة في منطقة الرأس والكتف، وجرى نقله من "مستشفى الرحمة الخاص" في مدينة درعا إلى إحدى مستشفيات العاصمة دمشق.

وأكد التجمع أن "حلوة" من أهم أذرع الميليشيات الإيرانية في محافظة درعا، وهو من مهندسي عمليات الاغتيال التي تشرف عليها أفرع النظام الأمنية بدعم من تلك الميليشيات، وهو مسؤول عن حاجز أمني في مدخل مدينة درعا الشرقي من جهة بلدة النعيمة، ويتلقى أوامره بشكل مباشر من العميد "خردل ديوب" رئيس المخابرات الجوية بدرعا.

العثور على طفل مقتول خنقاً شمال إدلب



عثر عناصر "جهاز الأمن العام" الذراع الأمنية لـ "هيئة تحرير الشام" في منطقة إدلب، على جثمان طفل قتل خنقاً في منطقة جبلية بالقرب من أحد مخيمات النازحين، شمال محافظة إدلب. وقالت مصادر مطلعة إن دورية أمنية تابعة

لـ "جهاز الأمن العام" عثرت يوم الجمعة على جثمان الطفل "أحمد طلال الرحال" البالغ من العمر 6 سنوات، وهو نازح من قرية "النقير" بريف إدلب الجنوبي، ويقع ضمن مخيم "فرج الله" بريف إدلب الشمالي، مقتولاً خنقاً بعد فقدانه لأكثر من 25 يوماً في جبل بلدة كللي شمال محافظة إدلب.

وأكدت المصادر أن عناصر جهاز الأمن العام اعتقلوا قبل يومين

أحد الأشخاص المشتبه بهم باختطاف الطفل، مُشيرةً إلى أن عناصر "الأمن العام" توجهوا اليوم على الفور إلى منطقة الجبل مكان وجود الجثة، وأخرجوها ونقلوها إلى الطبابة الشرعية في مدينة إدلب. وكانت فرق "الدفاع المدني السوري" (الخوذ البيضاء) قد تمكنت في الثامن من نيسان/أبريل الفائت، من العثور على جثمانين مجهولي الهوية من داخل جرف صخري بالقرب من قرية "مجدليا" جنوبي محافظة إدلب.

روسيا تعلن محاصرة ألفي جندي أوكراني في لوغانسك



أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الجمعة 24-06-2022 محاصرة قواتها لنحو ألفي جندي أوكراني في منطقة لوغانسك جنوب شرقي البلاد.

وقال المتحدث الوزارة إيغور كوناشينكوف، في مؤتمر صحفي بموسكو، إن القوات الأوكرانية بما في ذلك جنود ومرتزة "محاصرون بين مستوطنتي زولوتي وهيرسك".

وأضاف كوناشينكوف أن "41 جندياً استسلموا خلال يوم الماضي"، بعد انقطاع اتصالاتهم مع القيادة العليا، بالإضافة إلى الإمدادات الأخرى.

وأشار أن القوات الأوكرانية "تستسلم" أيضاً في أجزاء أخرى من البلاد، مضيفاً أن قادة الجيش الأوكراني يقومون حالياً بتجنيد مواطنين "غير مدربين".

وفي إشارة إلى تفاصيل الأهداف التي قصفتها القوات الروسية منذ بدء عملياتها العسكرية في أوكرانيا، قال كوناشينكوف إن الطائرات دمرت معدات عسكرية في 367 موقعا، و5 مستودعات ذخيرة، وعدة وحدات مدفعية وقذائف هاون.

وأضاف أن القوات الروسية تمكنت من إصابة 213 طائرة، و132 طائرة هليكوبتر و1334 طائرة بدون طيار و350 نظام دفاع جوي و3 آلاف و769 دبابة ومركبات قتالية مصفحة، و659 مركبة قتالية حاملة لقاذفات صواريخ متعددة، وأكثر من 3 آلاف مدفعية ميدانية، ومدافع هاون، كما دمرت 3 آلاف و835 وحدة من الآليات العسكرية الخاصة.

وأطلقت روسيا هجوما على أوكرانيا، في 24 فبراير/ شباط الماضي، تبعه رفض دولي وعقوبات اقتصادية مشددة على موسكو التي تشترط لإنهاء عملياتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية والتزام الحياد، وهو ما تعده الأخيرة "تدخلا" في سيادتها.

القبض على 4 سوريين مختبئين داخل توربينات رياح في "أزمير" التركية



عشرت السلطات التركية على 4 شبان سوريين كانوا مختبئين داخل توربينات رياح "توليد طاقة" كانت في ميناء بولاية "أزمير". وأفاد موقع "sonkale izmir" التركي يوم الأربعاء، أنه أثناء التحكم في الأحمال بمنطقة الميناء تم تحديد وجود 4 أشخاص داخل جناح التوربينات، وكانت معهم حقائب بغرض العبور بشكل غير قانوني إلى خارج تركيا. وأشار الموقع، إلى أن المقبوض عليهم دخلوا منطقة الميناء ليلاً، وحاولوا دخول الباخرة والخروج بالاختباء داخل شفرة التوربينات قبل 6 ساعات من انطلاقها.

وبعد الإخطار بوجود أشخاص مشبوهين في ميناء إزمير قامت فرق فرع الميناء البحري بإدارة شرطة إزمير بالبحث وإلقاء القبض عليهم وتسليمهم إلى إدارة الهجرة في ولاية أزمير تمهيداً لعرضهم على القضاء.

تشديدات ضد اللاجئين

ومع بداية عام 2022 ارتفعت وتيرة الحديث على أسنة مسؤولين في الحكومة التركية والحزب الحاكم فيها عن إعادة مليون لاجئ سوري، وفق خطة أطلقت عليها اسم "العودة الطوعية" إلى "المنطقة الآمنة" في سوريا، والتي تضم 13 مدينة سورية تحت النفوذ التركي. وتشهد الحدود اليونانية-التركية نشاطاً متزايداً للهجرة غير الشرعية منذ أعوام عدة، إذ تُعد اليونان بوابة العبور نحو أوروبا بالنسبة إلى اللاجئين القادمين من سوريا.

الجمارك السويسرية تتعقب ذهباً روسيا بقيمة 200 مليون دولار



أعلنت سلطات الجمارك السويسرية الجمعة أنها تتعقب حوالي 3 أطنان من الذهب روسي المنشأ دخلت سويسرا من بريطانيا الشهر الماضي، وذلك في إطار مراقبة الانتهاكات المحتملة للعقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا عقب حربها على أوكرانيا.

ذكر مسؤولون أن قيمة الذهب 194 مليون فرنك سويسري (202 مليون دولار).

وقال (المكتب الفيدرالي للجمارك وأمن الحدود) إنه يراقب باستمرار واردات الذهب من روسيا، والتي قال إنها ليست محظورة.

السويسرية المفروضة على موسكو بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير/شباط. لكن تصدير الذهب إلى روسيا محظور بموجب العقوبات السويسرية، وفقاً لبيان مكتب الجمارك. أضاف

البيان أن سبائك الذهب المصنعة في روسيا منذ السابع من مارس/آذار لا يمكن تداولها في سويسرا، لكن السبائك التي تم تصنيعها قبل ذلك الوقت يمكن تداولها. وقال البيان إنه لا توجد قيود تجارية في سويسرا على أشكال أخرى من الذهب، مثل المجوهرات أو العملات المعدنية، القادم من روسيا. وقالت (الرابطة السويسرية لمصنعي وتجار المعادن الثمينة) يوم الخميس إنها على علم "بالمخاوف" المرتبطة بخطوة الشهر الماضي ونفت أن يكون وراءها أحد من أعضائها. بما في ذلك أكبر مصاهر الذهب في سويسرا. وأشارت الرابطة إلى أنه على الرغم من أن هذه الواردات ليست غير قانونية، إلا أنها "تود التأكيد على أن الذهب المشكوك فيه لا مكان له في سويسرا، وأنها تتوقع من أعضائها التصرف بأقصى درجات الحذر والامتناع عن الشراء في حالة الشك". استوردت سويسرا سنويا ما مجموعه 270 مليار فرنك سويسري (حوالي 280 مليار دولار) من الذهب في السنوات الأخيرة، وفقا لأرقام مكتب الجمارك.

بريطانيا تتهم روسيا باستخدام الغذاء "سلاح حرب"



اتهمت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، الجمعة ، روسيا باستخدام الغذاء "سلاح حرب" في حربها مع أوكرانيا. ونشرت تراس مقطع فيديو لها من أمام برج "أتاكولي" بالعاصمة التركية أنقرة عبر حسابها على تويتر، تحدثت فيها عن أزمة الحبوب الأوكرانية. وقالت: "ينبغي ألا يستخدم الغذاء سلاحا أبدا"، واتهمت قوات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإغلاق الموانئ الأوكرانية ومنعها تصدير الحبوب الأوكرانية إلى العالم. وأوضحت أن زيارتها إلى أنقرة تأتي ضمن جهود حل أزمة الحبوب.

وقالت إن تركيا تعد شريكا استراتيجيا حيويا في مساعي إخراج الحبوب الأوكرانية من موانئها، من خلال إعادة فتح المسارات البحرية الرئيسية لضمان المرور الآمن للغذاء. وشددت أن بريطانيا لن تبقى أي باب إلا وستطرقها لمعالجة أزمة الحبوب بالتعاون مع حلفائها وشركائها مثل تركيا. والخميس، حذرت تراس في مؤتمر صحفي مع نظيرها التركي مولود تشاوش أوغلو بأنقرة، من حدوث مجاعة في حال عدم إخراج الحبوب من موانئ أوكرانيا. وتشهد إمدادات الحبوب من روسيا وأوكرانيا تذبذبا بسبب الحرب الدائرة منذ 24 فبراير/ شباط الماضي، بين البلدين اللذين يعدان من أكبر 6 مصدرين للحبوب عالميا.

الاتحاد الأوروبي يوافق على منح أوكرانيا وضع المرشح



وافق الاتحاد الأوروبي على منح أوكرانيا وضع مرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي، لتبدأ عملية قد تستغرق سنوات لسحب الدولة التي مزقتها الحرب بعيداً عن نفوذ روسيا وربطها بشكل أوثق بالغرب.

تقدمت أوكرانيا بطلب للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي بعد أقل من أسبوع من غزو موسكو في 24 فبراير/ شباط. كان قرار زعماء الكتلة المكونة من 27 دولة بمنح أوكرانيا وضع مرشح اليوم الخميس سريعاً بصورة غير معهودة للاتحاد الأوروبي. لكن الحرب وطلب أوكرانيا بالمسارعة في دراسة القضية كانا سبباً في التعجيل بطلبها.

كما منح الاتحاد الأوروبي وضع المرشح لمولدوفا المتاخمة لأوكرانيا. قد يستغرق الحصول على العضوية سنوات أو حتى عقوداً.

ويجب أن تستوفي البلدان مجموعة مفصلة من الظروف الاقتصادية والسياسية، بما في ذلك الالتزام بسيادة القانون والمبادئ الديمقراطية الأخرى. سيتعين على أوكرانيا كبح جماح الفساد الحكومي واعتماد إصلاحات أخرى

حواجز ميليشيا "قسد" تعتقل عدداً من الطلاب في الرقة



اعتقلت ميليشيا "قسد"، يوم أمس الخميس ٢٣ حزيران، عدداً من الشبان عبر المعابر الواصلة بين مناطق سيطرتها ومناطق سيطرة نظام الأسد في مدينة الرقة، بهدف التجنيد الإجباري. وقالت شبكة "عين الفرات" المحلية،

"إن ميليشيا قسد اعتقلت ١٥ طالباً على حواجزها في معبر "الطبقة" غربي الرقة، ومعبر "شنان" شرقاً، ومعبر "الهورة" جنوباً، قادمين من ريف الرقة الشرقي، ومدينة حماة. وأضافت أن جميع الطلبة اعتقلوا حين عودتهم إلى مدينتي "الرقة

و "الطبقة" الخاضعتين لسيطرة الميليشيا، بعد أن أنهوا امتحاناتهم ضمن مناطق سيطرة قوات نظام الأسد.

وأشارت إلى أن الميليشيا اقتادت بعض الطلاب المعتقلين إلى مدينة "الطبقة" ليتيم فرزهم نحو معسكرات التجنيد الإجباري، والبعض الآخر نحو مراكزها في بلدة "الكسرات" جنوبي الرقة. ومنذ مطلع الشهر الجاري، تشهد مداخل المدن الرئيسية في مناطق شمال شرق سوريا الخاضعة لسيطرة ميليشيا "قسد" انتشاراً كثيفاً لحواجز طيارة ودوريات تتبع للميليشيا، بهدف اعتقال الشبان وسوقهم للتجنيد الإجباري.

وتواصل ميليشيا "قسد" في المناطق الخاضعة لسيطرتها شن حملات اعتقال بشكل متكرر، تطال الشبان والأطفال القاصرين، بهدف التجنيد الإجباري، وزجهم في معاركها وتسخيرهم لتنفيذ أجنادات مشروعها الانفصالي.



أعلنت لبنان يوم الثلاثاء الماضي، توقيع اتفاقية مع نظام الأسد ومصر، لنقل الغاز المصري عبر الأردن وسوريا، تنصّ على نقل ٦٥٠ مليون متر

مكعب من الغاز سنوياً إلى محطة كهرباء دير عمار في لبنان. وفي أيلول/ سبتمبر العام الماضي، استضافت المملكة الأردنية الهاشمية ، اجتماعاً ضمّ وزراء الطاقة في مصر والأردن ولبنان، إضافة إلى وزير الكهرباء التابع لنظام أسد، وذلك بقصد تقديم خطة عمل وجدول زمني لإيصال الغاز إلى لبنان.

وفي كانون الثاني/ يناير الماضي، وقع وزير الطاقة اللبناني وليد فياض ، مع وزير الطاقة الأردني صالح الخرابشة، ووزير الطاقة في نظام أسد غسان الزامل، اتفاقية الشراء بين لبنان والنظام، واتفاقية العبور بينهما وبين الأردن.

وبعد توقيع الاتفاق، قال وزير الطاقة اللبناني: “ما كان من المفترض إنجازه بـ ٦ اشهر تم إنجازه بشهرين ويبقى موضوع التمويل من البنك الدولي الذي سنعمل عليه بأسرع وقت ممكن لتصبح هذه الاتفاقية في حيز التنفيذ”، وشدد فياض على أنهم يعملون على توقيع عقد الغاز العربي بقيادة مصر.

من جهته، لفت الخرابشة إلى أن أهمية هذا العقد تكمن في تعزيز التواصل والتعاون بين الدول والعلاقات التاريخية المستمدة من قيادات في هذه البلدان، وقال: “نحن ملتزمون بالتعاون فيما بيننا لمصلحة الجميع”، ورأى وزير الطاقة الأردني أن أي تعاون بين الدول العربية هو مصلحة للجميع، وعبر عن أمله أن يحسن هذا الاتفاق من مستوى الخدمة فيما يتعلق بالكهرباء بلبنان.

بدوره، أشار وزير الطاقة التابع للنظام السوري إلى أن حكومته “تدعم بشكل دائم كل مراحل التعاون العربي، وكانت تصر على إنجاح الملف بأسرع ما يمكن”، وقال: “إن ذلك كان بإشراف مباشر من رئاسة الحكومة على المهمات التي أنجزت بوقت قياسي وهي بداية تعاون في سائر الملفات”.

وحول مكاسب نظام الأسد من هذا الاتفاق، قال مركز جسر للدراسات إن المشروع يواجه عقبات فنية واقتصادية وأمنية، حيث سيسمح للنظام بالحصول على جزء من كميات الكهرباء على خلفية مرور الغاز عبر مناطق سيطرته. وأضاف: “على أي حال يحتاج تنفيذ المشروع حصول مصر والأردن ولبنان على استثناء من الولايات المتحدة للتعامل مع النظام في قضايا الطاقة المتعلقة بالمشروع، وهو ما قد يتم فعلياً، مع تأكيد الخارجية الأمريكية على إعطاء المزيد من التظمينات لتلك الدول، والتي قد تكون على شكل مذكرة أو إعلان رسمي من مكتب مراقبة الأصول الخارجية في وزارة الخزانة”.

وتوقع المصدر أن يستفيد النظام فعلياً بحصة تقدر بـ ٨%، وهي مقدار ضئيل قد يحسن من وضع الشبكة الكهربائية في مناطق بشكل بسيط قد لا يتعدى نصف ساعة من التغذية اليومية.

لكن الفائدة الكبرى للنظام تأتي “في سياق التعاون مع المحيط وكسر العزلة عنه عبر قضية الاستثناء من قانون العقوبات المفروض عليه، وقد يجد في ذلك منفذاً مهماً لعودته إلى بحث مشاريع أخرى متوافقة مع الإطار الإقليمي ومصالح القوى الكبرى في المنطقة”، وفقاً للمصدر.

وفي هذا السياق، قال الأستاذ في الاقتصاد عصام سعد إن نظام الأسد يحاول تحصيل مكاسب سياسية واقتصادية من خلال هذا الاتفاق وغيره، فعلى المدى البعيد يريد إحداث خرق في العلاقات وكسر العزلة المفروضة عليه. أما على المدى القريب، يضيف سعد الدين في تصريح خاص لوكالة زيتون الإعلامية: “يسعى النظام إلى انتشار نفسه من أزمة الكهرباء غير المسبوقة، التي تشهدها مناطق سيطرته، وإنعاش اقتصاده المتدهور من خلال الضرائب التي يفرضها على التيار الكهربائي وتدوير عجلة الاقتصاد”.

ويرى سعد الدين أن المشروع سيخفف من ساعات تقنين الكهرباء، وكذلك سيحل جزءاً يسيراً من أزمة الغاز المنزلي وتقليص مدة انتظار الأهالي للحصول على أسطوانة الغاز، كما سيستثمر الاتفاق في الالتفاف على عقوبات قانون قيصر الأمريكي.

وفي وقت سابق، سلمت السفارة الأمريكية في لبنان، دورتي شيا، كتاباً خطياً لرئيس الوزراء اللبناني، نجيب ميقاتي، يتعلق باتفاقيات الطاقة الإقليمية بين لبنان والأردن ومصر ونظام الأسد.

وقالت شيا في تصريح صحفي حينها: “نقلت إلى ميقاتي كتاباً رسمياً خطياً من وزارة الخزانة الأمريكية، أجابت فيه على بعض الهواجس التي كانت لدى السلطات اللبنانية في ما يتعلق باتفاقيات الطاقة الإقليمية، التي ساعدت الولايات المتحدة في تسهيلها وتشجيعها بين لبنان والأردن ومصر”.

وأضافت: "لن يكون هناك أي مخاوف من قانون العقوبات الأمريكي، فالرسالة التي تم تسليمها تمثل زخماً إلى الأمام وحدثاً رئيسياً، في الوقت الذي نواصل فيه إحراز تقدم لتحقيق طاقة أكثر استدامة ونظافة للمساعدة في معالجة أزمة الطاقة التي يعاني منها الشعب اللبناني".

التذكير اليومي ب التقويم الهجري يوم السبت

بقول البيت السعيد

بأقي على يوم عرفة ١٣ يوم

٢٦

٢٥

السبت

SATURDAY

١٤٤٣ هـ

ذو القعدة

Dhul Qa'dah 11 1443

٢٠٢٢ م

يونيو

June 6 2022

تعلم حديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى
أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ"

رواه مسلم

سؤال وجواب

س: هل للسواك فضل ؟

ج: مطهرة للفم، مرضاة للرب .